

نهج السعادة

[386] قال: ثم أقبل فارس آخر يركض، فقال كقول الأول فلم يكثرث علي عليه السلام بقوله (3) وجاءت الفرسان تركض، كلها تقول مثل ذلك، فجال علي عليه السلام في متن فرسه، قال: (فقام) شاب من الناس (وقال في نفسه) (4): وإني لأكونن قريبا " منه، فإن كانوا عبروا النهر. _____ - وأخبرني أبو القاسم الأزهرى - والفظ له - حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أحمد بن عاصم الزار - أبو جعفر - حدثني أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقي، قال: حدثني يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني عمرو بن القاسم بن حبيب، حدثنا أبي، عن سلمة بن كهيل الجمفي، عن زيد بن وهب، قال: كنت مع علي بن أبي طالب يوم النهروان، فنظر إلى وقنطرة فقال: هذا بيت بوران بنت كسرى وهذه قنطرة الديزجان، (ثم) قال: حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم (كذا) أنني أسير هذا المسير، وأنزل هذا المنزل، وفي الحديث الأول الذي رواه في الموضوع في كتاب البداية والنهاية: ج 7، ص 290 أيضا " شواهد لما هاهنا. (3) أي فلم يعبأ به ولم يباليه. (4) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، والقصة رواه أيضا " السيد الرضي في كتاب خصائص الأئمة ص 28.
